



صباح العرب

كرم نعمة



من ورط عزيزة جلال

كان المشهد برمته يبعث على الملل لجمهور حاول أن يستعيد شيئاً من الحنين، وهو يحضر حفل الفنانة المغربية عزيزة جلال في السعودية، لكنه لم يجد غير الخيبة التي كانت معادلاً للحريرة التي اكتفتت المشاهدين وهم يتابعون الحفل على الشاشة. لم تتخلص عزيزة جلال من وطأة المركز والأطراف وهي تغني بعد قطعية أكثر من ربع قرن، غنت بالأمس كما لو على الغناء العربي برمته أن يحصل على تأشيرة دخول من مصر! بينما الواقع المعاصر كسر هذه الفكرة ولم تعد لها أي أهمية، لذلك مصر نفسها عاجزة اليوم عن التسويق لمطربها مثلما كانت تفعل إسان ستينات وسبعينات القرن الماضي.

ولسوء حظ عزيزة، غنت كما لو أن جمهور العالم العربي لم يعد يعرف غناء مشرقه من مغربه كما كان بالأمس، ولا يرى الغناء إلا مصرياً! بينما البدوي في الصحراء المغربية صار يتمتع بالغناء الخليجي والعراقي، فيما يردد أهل المشرق غناء الجزائر وتونس بولع لم يكن متاحاً لهم قبل كسر فكرة المركز والإطراف التي كانت سائدة من قبل. لقد فُرضت أصوات الأمس، على أهميتها، على الجمهور العربي ولم يكن لعزيزة جلال أو غيرها أن تغني من دون أن تمر على مصر بينما الواقع اليوم يقول إن مصر نفسها تحوي العشرات من أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، لكن لا أحد يهتم لهم في العالم العربي مثلما كان يذوب الجمهور العربي عشقا بهم من قبل. وهو نفس السبب الذي حرم الإسماع العربية من أصوات فنية معبرة حال الإعلام الأحادي المنطلق من المركز دون أن يسمح لها، فلم يعرف أهل المشرق كما ينبغي صوت الهادي الجويني التونسي الرائع ولا تفاعلوا مع أحزان محمد حسن الليبي ولا اتبع لهم أن يقدروا قيمة فن عبدالوهاب الدكالي وعبدالهادي بالخياط المغربيين، بينما كان حاجز المرور بالمركز يمنع الصوت الجريح عبدالكريم عبدالقادر من أن يمر من الخليج إلى مغرب الوطن العربي، كما فات على جمهور المغرب العربي مثلاً أن يستمعوا إلى العراقيين فاضل عواد وفؤاد سالم، هكذا كان الحال عندما كان الغناء العربي مصرياً محضاً!

ويبدو أن ثمة من ورط عزيزة جلال وأوحيث لها بأن تلك الحلقة لم تكسر بعد وما زال العرب لا يعرفون غير الهجة المصرية في الغناء، فسقطت بالفخ لسوء حظها ولم تحاول إعادة اكتشاف صوتها المغربي بعد كل هذا الانقطاع، وعادت تغني بلهجة مفخخة أشبه بالحاترة على مسرح يدور بها، فيما بدأ الجمهور ينتظر ما أمل نفسه به فلم يجد غير صوت مصاب بالوهن والارتضاء نسي لهجته المغربية الجميلة وهو يعيد جملاً لحنية طويلة فقدت أهميتها منذ سنين.

العثور على عملات ذهبية من العصر العباسي في إبريق

تل أبيب - أعلنت هيئة الآثار الإسرائيلية، الأحد، العثور على عملات ذهبية في مدينة "تفه" وسط البلاد، تعود للعصر العباسي، عمرها 1200 عام، حسب وسائل إعلام عبرية.

وقال موقع "والا" إن علماء الآثار التابعين للهيئة فوجئوا خلال عمليات حفر تمهيدا لإقامة منطقة سكنية بالعثور على إبريق فخاري صغير، وبداخله 9 عملات ذهبية تعود للعصر الإسلامي القديم (القرن التاسع الميلادي).

كما اكتشفت في الموقع ذاته منشأة صناعية واسعة كانت ناشطة قبل المئات من الأعوام، حسب ذات المصدر.

وقال روبرت كول، الخبير في العملات، إن "بين العملات دينار ذهبي يعود لعهد الخليفة هارون الرشيد (786 - 809)" وأيضاً دينار ذهبي يعود لسلالة الأغالبة (800 - 909) الذين حكموا شمال أفريقيا في العهد العباسي.

30 ألف دولار كلفة غرفة وعشاء فوق السحاب في دبي



احتفالات استثنائية

تجعل من فيها يرى الأسماك تمر أمام عينية وهو مستلق على سريريه، بينما تقع أخرى بارتفاعات شاهقة تتيح رؤية بانورامية لبحر الخليج وناطحات السحاب التي تشتهر بها المدينة. وتوصف الأجنحة الفندقية بأنها "أجنحة رئاسية" وأخرى "ملكية" أو أجنحة "كبار الشخصيات"، وتتميز باناث فاخر قادم من أوروبا ومقتنيات مطيلة بالذهب، وخدمات خاصة للزلاء على مدار 24 ساعة، وتوفر سيارات فاخرة خاصة مع سائق للنقل بالمدينة. ومن بين النجوم الذين يتواجدون بدبي هذه الأيام نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو والنجم الكرواتي ولاعب ريال مدريد لوكا مودريتش، واللاعب الفرنسي كريم بنزيمة، ونجم التنس العالمي ديوكوفيتش.

ومع توافد السائحين إلى الإمارات للاستمتاع بأجواء نهاية العام، أعلنت الفنادق والمنتجعات أن نسبة الإشغال وصلت إلى 100 بالمئة، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بنسب تزيد عن 30 بالمئة. وقال الخبير الفندقي إسماعيل إبراهيم "تلقت فنادق الإمارات طلبات حجز جديدة خلال الأيام الماضية لكن قوبلت بالاعتذار لعدم وجود غرف شاغرة". وأواخر عام 2019 وبداية العام الجديد، ومع تزايد الإقبال على الفنادق، عرضت فنادق أجنحة بأسعار وصلت إلى 30 ألف دولار لليلة الواحدة، وفق ما ظهر على المواقع الإلكترونية المتخصصة في حجز الغرف الفندقية. وتتميز الأجنحة الفندقية بدبي بأن بعضها يقع في جزر ببحر الخليج، وبعضها في عمق البحر ويتمتع بوناظ

ويبقى عرض تناول وجبة العشاء في قبة برج خليفة هو الأبرز، حيث يودع العملاء العام المنقضي ويستقبلون العام الجديد وهم في قمة البرج ويرون السحب وهي تمر أسفل نوافذهم. وتستضيف دبي خمس حفلات موسيقية كبرى ليلة رأس السنة، حيث يحيي مغني الراب الأميركي الشهير نيللي حفلاً في "دراي دبي"، بينما يمكن لزوار "وايت بيتش" الاحتفال بليلة رأس السنة على أنغام موسيقى الـ "أر أند بي" خلال حفل المغني "تي يو". وتستضيف دار الأوبرا في دبي حفلاً للمغني السوري ناصيف زنتون، وإلى جانبه مغني البوب الأميركي تشينوا هوك، وعازف القيثارة المغني إد شيران، بينما يقدم فندق برج العرب حفلاً فاخراً بعنوان "هذه 2020".

ألمان يستبدلون بنادق الصيد بالصقور

وقال "هذا جزء من حياتي، إنني أسارس الصيد بمثل هذه الطريقة منذ كنت في سن العاشرة نظراً لأنني نشأت ضمن عائلة من مربي الصقور التي يتم استخدامها في الصيد". وتم إدراج تربية الصقور وتدريبها في ألمانيا، ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو). وترجع جذور الصقارة إلى آسيا الوسطى قبل حوالي 4000 عام وهي من أقدم أشكال الصيد التي عرفت البشرية.

وقال كتابهاده "استخدام الصقور في الصيد (الصقارة) هواية ليست مثل غيرها، فهي نهج حياة". وأضاف كتابهاده، وهو محام يبلغ من العمر 51 عاماً وينحدر من مدينة أوسنابروك، "يحتاج المرء إلى الوقت والدعم إذا ما كان سيحصل على وظيفة، وسيكون له عائل". وتستغرق تربية الطيور والعناية بها وقتاً طويلاً للغاية، ولكن كتابهاده مَحْظُوظ لأن له شريك هو أيضاً من مربي الصقور ولديه صقر واحد.

لييناوا (ألمانيا) - من النادر رؤية النسور الذهبية في شمال ألمانيا، لكن هذا الطائر بعينه، والذي يوجد في مناطق جبال الألب، لا يضل طريقة في الأراضي المسطحة بين مدينتي هامبورغ وبرلين. ومهمته هذا التسر خلال فصل الخريف صيد الثعالب والأرانب البرية مع صاحبه، مربي الصقور اندره كتابهاده. ويفضل حوالي ألف من مربي الصقور استخدام الطيور الجارحة في الصيد بدلاً من البنادق، من بين أكثر من 380 ألف صياد في ألمانيا.

خطة ترميم شرط لشراء قصر في نيويورك

المشتريين المحتملين ذكر خططهم المستقبلية بشأن العقار، والجدول الزمني والتكلفة لعملية الترميم". وأغلق باب تقديم الطلبات لشراء القصر في الثامن عشر من ديسمبر، وسيختار مجلس المدينة العرض الفائز في الثامن من يناير، حيث سيكون معيار الاختيار بناء على خطة الترميم الأفضل بدلاً من السعر الأعلى.

مساحتها فدان واحد، ويحتوي على 10 غرف نوم و5 مراحيض و4 مدافئ ومبنى ملحق بالقصر مكون من طابقين. واشترت مدينة أوبورن العقار. كما تعاونت مع وكيل العقارات مايكل ديروسا للتوصل إلى طريقة بيع مميزة، وفق موقع "سي.أن.أن" الأميركي. واعتبر ديروسا أن شراء العقار مسابقة وليس مزاداً، حيث قال "على

واشنطن - عرض شخص قصراً فيكتوريا تبلغ مساحته 6 آلاف قدم مربع ومكون من 10 غرف نوم في ولاية نيويورك الأميركية للبيع مقابل 50 ألف دولار فقط، لكن اشتراط أمراً واحداً على من يرغب في شرائه وهو أن يقدم خطة لترميم هذا القصر التاريخي بشكل مسبق. وكان هذا العقار التاريخي قد بني في العام 1861 في أوبورن نيويورك، على أرض



مرقص برلين التاريخي في إجازة بعد رأس السنة

برلين - تواجه قاعة الرقص الشهيرة "كليرشنز بولهاوز" في برلين مستقبلاً غامضاً إذ ستغفل أبوابها مع بداية السنة الجديدة لتخضع لأعمال ترميم من دون أن يعرف أحد موعد إعادة افتتاحها. وقد شهدت هذه القاعة الشهيرة تعود إلى 106 أعوام أحداثاً كثيرة بدءاً برقصة التانغو الأولى فيها في العام 1913 وصولاً إلى الرومبا الكوبية التي حظها النازيون، كما أن المخرج كوينتن تارانتينو استعان بها أخيراً لتكون مسرحاً لتصوير أحد مشاهد أفلامه. وبعد انتهاء حفلة رأس السنة، ستغلق القاعة أبوابها اعتباراً من الأول من يناير لتخضع لأعمال ترميم بعد استحوذ مالكين جدد عليها ولا يعلم أحد تاريخ إعادة افتتاحها. لكن يسيطر قلق كبير على رواد هذه القاعة التي تجمع الصغار والكبار لأن

دبي - أعلنت فنادق ومنتجعات في دبي استعدادها لاستقبال النزلاء في أجنحة فندقية فاخرة يقدر سعر الليلة فيها بالآلاف من الدولارات، بينما أعلنت مطاعم تقديم وجبات عشاء خيالية للسائحين مع الدقائق الأولى لعام 2020، بينها موائد عشاء فوق السحاب. واستقبلت دبي خلال الأيام الماضية مجموعة من مشاهير العالم لقضاء إجازة نهاية العام على أرضها بصحبة زوجاتهم وأبنائهم. والاستمتاع باحتفالات الإمارة التي تنافس احتفالات العواصم الأوروبية الكبرى. وقال مسؤولو دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي إن سماء المدينة سوف تزين ليلة رأس السنة باضخم وأطول عروض للألعاب النارية في 28 منطقة سياحية لتقدّف 20 طناً من مواد الألعاب النارية، ومن أبرز تلك المناطق، موقع برج خليفة، أطول ناطحة سحاب في العالم، والذي ستطلق الألعاب النارية من قمته إلى قاعدته، ومن الأبراج المحيطة به لترسم أشكالاً غير تقليدية من كرات النار الملونة. ويشهد هذا الحدث سنوياً عشرات الآلاف من الإماراتيين والمقيمين في الإمارات والذين ينتمون إلى 200 جنسية، حيث يتجمعون في حديقة البرج ويعدون الساعات في انتظار انطلاق العرض المبهّر الذي يستمر لنحو 10 دقائق متواصلة من القذائف النارية التي تنطلق من ارتفاع 828 متراً. وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجربة، إن سماء دبي سوف تضاء بالألعاب نارية خلابة وفريدة من نوعها، تنطلق